

تاج العروس من جواهر القاموس

والخلایقَاءُ من الفَرَسِ : حَيْثُ لَقِيتُ جَبْهَتَهُ قَصَّةَ أَنْفِهِ من
مُسْتَدَقِّهَا وهي كالعِرِّ نَيْنٍ مِنْهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فِي وَجْهِ الْفَرَسِ
خُلَاقِاوانٍ وهُمَا حَيْثُ لَقِيتُ جَبْهَتَهُ قَصْبَةَ أَنْفِهِ قَالَ : والخليقانِ عَنْ
يَمِينِ الْخَلِيقَاءِ وَشِمَالِهَا يَنْدَحْدِرُ إِلَى الْعَيْنِ قَالَ : والخُلَاقَاءُ بَيْنَ
الْعَيْنَيْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْخَلَقَاءُ . وَأَخْلَقَهُ خَلَقًا : كَسَاهُ ثَوْبًا خَلَقًا كَمَا
فِي الصَّحاحِ وَقِيلَ : أَخْلَقَهُ خَلَقًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا .

وَمُضْغَةٌ مُخْلَقَةٌ كَمُعْطَمَةٍ : تَامَّةُ الْخَلْقِ وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ : هُوَ
السَّقَطُ قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " مُخْلَقَةٌ
وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ " . فَقَالَ : النَّاسُ خُلِقُوا عَلَى ضَرْبَيْنِ : مِنْهُمْ تَامٌ
الْخَلْقِ وَمِنْهُمْ خَدِيجٌ : نَاقِصٌ غَيْرُ تَامٍ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
" وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ " وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مُخْلَقَةٌ : قَدْ بَدَأَ
خَلْقُهَا وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ : لَمْ تُصَوَّرْ .

وَالْمُخْلَقُ كَمُعْطَمٍ : الْقَدْحُ إِذَا لُبِّنَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ
يَصِفُهُ : .

فَخَلَقَتْهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى ... كَمُخَّاةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنٍ إِمَامٍ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

وَخَلَقَهُ بِخَلْقٍ تَخْلِيقًا أَيْ : طَيَّبَهُ بِهِ فَتَخَلَّقَ بِهِ : إِذَا تَطَيَّبَ بِهِ
وَخَلَقَتِ الْمَرْأَةُ جِسْمَهَا : إِذَا طَلَّتْهُ بِالْخَلْقِ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ : .
" يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا غَلَابِ .

" تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ .

" أَصْفَرَ قَدَّ خُلُقٍ بِالْمَلَابِ وَالْمُخْتَلَقُ لِلْمَفْعُولِ : الرَّجُلُ التَّامُّ

الْخَلْقِ الْمُعْتَدِلُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ - لِلبُرْجِ بْنِ مُسْهَرٍ - : .
فَلَمَّا أَنْ تَنْشَشَى قَامَ خِرْقُ ... مِنَ الْفِتْيَانِ مُخْتَلَقٌ هَضِيمٌ وَفِي الْأَسَاسِ
: رَجُلٌ مُخْتَلَقٌ : حَسَنُ الْخَلْقَةِ وَامْرَأَةٌ مُخْتَلَقَةٌ : ذَاتُ خَلْقٍ وَجِسْمٍ
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : يُقَالُ : الْمَخْتَلَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا اعْتَدَلَ مِنْهُ قَالَ
رُؤْبَةَ : .

" في غِيلٍ قَصْبَاءَ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٍ وَمِنَ الْمَجَازِ : تَخْلَقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ : إِذَا تَكَلَّفَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " مَنْ تَخْلَقَ لِلنَّاسِ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّ زَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَفْسِهِ شَأْنُهُ اللَّهُ تَعَالَى " قَالَ الْمُبِيرِدُ : أَي : أَطْهَرَ فِي خُلُقِهِ خِلْفَ نَيْبَتِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ : أَي : تَكَلَّفَ أَنْ يُطْهَرَ مِنْ خُلُقِهِ خِلَافَ مَا يَنْطَوِي عَلَيْهِ مِثْلَ تَصْنَعٍ وَتَجَمُّلٍ : إِذَا أَطْهَرَ الصَّنِيعَ وَالْجَمِيلَ . وَتَخْلَقَ بِكَذَا : اسْتَعْمَلَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُ مَخْلُوقًا فِي فِطْرَتِهِ . وَقَوْلُهُ : تَخْلَقَ مِثْلَ تَجَمُّلٍ إِنْ شَأْنًا تَأْوِيلُهُ الْإِطْهَارُ قَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِي صَدَةَ :

عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ ... إِنَّ التَّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ أَرَادَ بِغَيْرِ شِمَتِهِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ .

وَاخْلَوْلِقِ السَّحَابُ : اسْتَوَى وَارْتَدَّتْ جَوَانِبُهُ وَقِيلَ : امْلَسْ وَلَنْ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : صَارَ خَلِيفًا أَي : جَدِيرًا لِلْمَطَرِ كَأَنَّهُ مُلَاسٌ تَمْلِيسًا وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ السَّحَابِ : " وَاخْلَوْلِقِ بَعْدَ تَفَرُّقِ " أَي : اجْتَمَعَ وَتَهَيَّأَ لِلْمَطَرِ وَهَذَا الْبِنَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ وَهُوَ افْعَوْعَلْ كَاغْدَوْدَنْ وَاعْشَوْشَبَ .

وَاخْلَوْلِقِ الرَّسْمُ : اسْتَوَى بِالْأَرْضِ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُرْقِشِ :

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَبْعٍ عَفَا ... مُخْلَوْلِقٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَّيٍّ لِلشَّاعِرِ :

هَاجَ الْهَوَى رَسْمُ بَذَاتِ الْغَضَا ... مُخْلَوْلِقٍ مُسْتَعْجِمٍ مُحْوَلٍ وَاخْلَوْلِقِ مَتْنُ الْفَرَسِ : إِذَا امْلَسَ .

وَيُقَالُ : خَالَقَهُمْ مُخَالَقَةً : إِذَا عَاشَرَهُمْ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ " . وَيُقَالُ : خَالَصَ الْمُؤْمِنَ وَخَالِقِ الْكَافِرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ :